

الكويت متأخرة في اتخاذ قرارها المناسب للتغيير الجوهري

«الشال»: الوقت المناسب لقرار تغيير الحكومة

خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة



الوضع الاقتصادي يحتاج إلى تغيير سريع

المناسب لقرار تغيير الحكومة - نهجا وشخصا - خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة، ونعتقد أن القرار في توقيتته المناسب مزايا جوهرية عديدة أولاها اجتذاب معركة غاضبة لثمة قد تمتد إلى الشارع ونأنيتها تغيير إيجابي للمناخ القاتم وغير المسبوق على مستوى الرأي العام وثالثها أن التغيير مستحق بسبب سوء الأداء بغض النظر عن أولا وثانيا ورابعها هو وقف التزيف والهدر اللذين لا يمكن تعويضهما من سيل المطالبات بالكوارث والتهديد بالإضرابات وخامسها أن قيمة

القرار - وهو حتما قادم - لو أتى متأخرا ستكون أقل ومجرد رد فعل وليس فعلا إصلاحيا إراديا وقد يكون خاطئا تماما إن حدث تحت الضغط. وذكر التقرير أنه لا يميل إلى حل مجلس الأمة بالتزامن أولا لأن الحل المتكرر له استمرار لنهج ضعف الإيمان بال دستور والحياة الديمقراطية وثانيا لأن نسبة كبيرة من أعضائه متهمون بالرشى، ولابد من محاسبتهم وهم في مناصبهم لأن المحاكمة الأهم هي المحاكمة السياسية. وأضاف أن وجود حكومة

تناول التقرير الأسبوعي لشركة الشال للاستشارات الاقتصادية أهم عناصر النجاح في عصرنا الحالي التي تتمثل في الإدارة السليمة لعنصر الوقت بمعنى أن القرار لا يكون مناسبا حتى لو كان صحيحا ما لم يتخذ في وقته المناسب، وعلى الرغم من ذلك، إلا أن الكويت متأخرة جدا في اتخاذ قرارها المناسب بشأن التغيير الجوهري في تشكيل الحكومة نهجا وشخصا. وأشار التقرير إلى أن الغالبية الساحقة من الناس ليست غاضبة فحسب، إنما بدأ اليأس يتسرب إلى القلوب من احتمال إصلاح الإدارة العامة وهو ما أصبح معه التساؤل حول مصير البلد ولو مجازا أمرا متكررا، وكان معظم الناس قديما ياملون في البناء والتفوق ثم قبلوا بإصلاح الاعوجاج، وهم الآن يريدون الحفاظ على ما تبقى بالحد من استشرى الفساد أي الإصلاح بوقف التدهور السلمي، ولم يتبق على دور الاعتقاد الرابع - 25 الجاري - لمجلس الأمة سوى أقل من شهر واحد وإذا ما انعقد أقل وجود الحكومة ذاتها وفي ظل هذه الأجواء شديدة السخونة، فالاحتمال الطاعى هو حدوث معركة طاحنة تعطل مصالح البلد في زمن أزمة مالية تسود العالم وأزمة سياسية إقليمية غير مسبوقة. وأكد التقرير أن الوقت

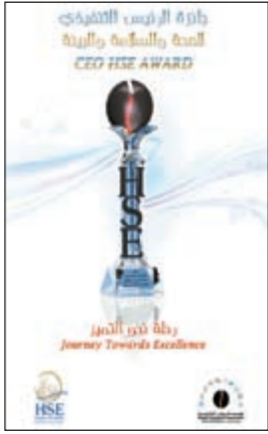
www.waleedalhaddad.com
يقلم: د. وليد الحداد

السلة الاقتصادية

الإدارة بالاهداف والإنجاز المؤسسي

كين بلانشرد، هو عميد القصص الإدارية وله أسلوب مبسط وشيق وجميل في نقل المفاهيم الإدارية الحديثة على شكل قصة قصيرة إلى القياديين والعاملين وحتى الطلبة وربات البيوت، ويبيع من كتبه أكثر من 50 مليون نسخة، وتمت ترجمتها لعشرات اللغات، ألف في إدارة المبيعات والقيادة والبناء الذاتي والتسويق وغيرها من المؤلفات ولعل أول كتبه الذي اشتهر به هو مدير الدقيقة الواحدة One minute manager، وهذا الكتاب لإيصال مفهوم الإدارة بالاهداف، وهذا المبدأ الإداري وهو قديم نوعا ما ويبدأ به بيتر دراكر - عالم الإدارة - في الخمسينيات، إلا أنه ما يزال حيا مهما في عالم إدارة الأعمال والمنظمات، في هذا الكتاب، يسرد بلانشرد قصة رجل يريد وظيفة وكان يتصل بالشركات والمدراء وجميعهم يقولون «عندنا هذا النوع من المدراء في وقتنا حاليا؟! فوجد منه يوم فيما عدا يوم الأربعاء، معقول هل يوجد مثل هذا النوع من المدراء في وقتنا حاليا؟! فوجد منه بإلحاح مقابلته لمعرفة الكيفية التي يدير بها مؤسسته وقتها، فقال له مدير الدقيقة الواحدة: أنتي اتبع أسلوب الإدارة بالاهداف، فأقوم بتحديد أهدافي وخططي ثم أختار الأشخاص المناسبين لتحقيق هذه الأهداف، وبعد ذلك أترك لهم المجال لتحقيقها وأقوم بمتابعتهم وزيارتهم أثناء الأسبوع ليس بهدف تصيد الأخطاء ولكن بهدف تصيد الأمور الصحيحة حتى أؤكد عليها catch them make something right، وأوجههم التوجيه الصحيح، وأبني الثقة فيهم لتحقيق أهداف المؤسسة وأعطيتهم الدعم المطلوب (الإدارة بالتجوال)، وفي يوم الأربعاء اجتمع معهم أسبوعيا لمتابعة تنفيذ الأهداف ومناقشة العوائق لتتليها، وهذا بالطبع سر نجاحي وتمتعي بوقت متاح كبير في عملي، فالقائد والمدير مهمته هي تحقيق الأهداف والخطة والاستراتيجيات وليس مهمته الرخص وراء التفاصيل أو العمل الورقي أو تصيد الأخطاء على العاملين وهكذا، بالطبع من ينظر إلى حال مؤسساتنا اليوم يشعر فعلا أننا بحاجة إلى تطبيق هذا المفهوم، فعليا ما تدخل إلى المدراء إلى الوكلاء اليوم فتجد كومة الأوراق تغطي مكتبهم، وفي مرة دخلت على أحد المهندسين في مكتبه ولم أجد بسبب كومة الأوراق والملفات التي يختفي وراءها، وهناك كما قيل لي من المدراء يأتون إليه بالملفات والبريد اليومي في ترولي (عربة) ليوقعها يوميا، مسكت إدارة شؤون الموظفين بالبلدية وفي أول يوم دوام لي وجدت المكتب مليئا بعشرات الملفات لتوقيعها ومئات الأوراق، قفلت ما هذا؟! فقالوا لي هذه شهادة راتب وهذا تحويل بنكي وهكذا، فقلت لهم مستحيل أوقع على هذه الأوراق ومكانها رئيس القسم، وأعطيت تفويضات لرؤساء الأقسام والمراقبين للتوقيع وتفرغت لعملية تطوير الإدارة والاجتماعات الأسبوعية مع العاملين لتتلي العوائق وتمثيل الإدارة في اجتماعات الإدارة العليا، وعلى الرغم من الفترة القصيرة التي قضيتها في تلك الإدارة إلا أنها من أمتع لحظات حياتي بالأخص تلك العاملين كانوا كويتيين ومؤهلين تأهيلا جامعا ولديهم القدرة والدراية على حمل هذه المهمة، وعموما غرس مفهوم الإدارة بالاهداف ليس من خلال الدورات فوات وإنما من خلال التطبيق العملي والمحاسبة عليها فنضع أهدافا نحاسب عليها المدراء القياديين وهذا من شأنه أن يسرع من عملية الإنجاز المؤسسي لدينا. (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا).

«البترول» تطلق مسابقة أفضل برامج الصحة والسلامة



تطبيقا لتوجهاتها الاستراتيجية فيما يخص الصحة والسلامة والبيئة واستكمالاً لريادتها الإقليمية في هذا المجال، أطلقت مؤسسة البترول الكويتية جائزة الرئيس التنفيذي الأولى على مستوى القطاع النفطي لأفضل برامج الصحة والسلامة والبيئة.

وقالت مؤسسة البترول، في بيان صحفي أمس، أن الرئيس التنفيذي فاروق الزكي يهدف من وراء تأسيس هذه المناسبة الفريدة من نوعها خلق جو من المنافسة بين المؤسسة والشركات النفطية التابعة لدعم وتطوير برامج ومشاريع نظم الصحة والسلامة والبيئة وتحفيزهم على الارتقاء بالأداء وإطلاق العنان للعاملين في القطاع لاكتبار أفكار وكيانات جديدة في مجال الصحة والسلامة والبيئة.

«المحاسبين» ندعم تحركات المطالبة بزيادة الرواتب



صرح امين سرر جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية د. دبير الشمالي بأن جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية وانطلاقاً من اهدافها الرامية إلى دعم مهنة المحاسبة والمحاسبين العاملين بجميع قطاعات الدولة تتابع باهتمام بالغ جميع التحركات التي يقوم بها المراقبون المليونيين وروؤساء الحسابات والعاملون بوزارة المالية والهادفة إلى تعزيز دورهم والمطالبة باستحقاقاتهم المالية والوظيفية، وان الجمعية تدعم هذه المطالب وكل التحركات التي يقوم بها المراقبون المليونيين ورؤساء الحسابات، نظراً لكون هذه المهنة تعد من أهم المهن المحاسبية والرقابية لارتباطها الوثيق بالمالية العامة للدولة التي تحتاج في هذه المرحلة الحساسة التي تمر بها الدولة إلى تفعيل الرقابة المالية على أعمال الجهات الحكومية للحد من الهدر المالي ومحاربة الفساد المالي في أجهزة الدولة. وبهذا الصدد، فإن جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية وانطلاقاً من استشعارها للمسؤولية الملقاة على عاتقها تجاه مهنة المحاسبة بالكويت فإنها تدعو وزير المالية للتعامل بجدية مع مطالبات المراقبين الماليين ورؤساء الحسابات فيما يتعلق باستحقاقاتهم المالية والوظيفية وتحقيق مطالبهم العادلة والمشروعة.

27 مليار دينار قيمة الإيرادات النفطية المحتملة للسنة المالية

حققت الكويت إيرادات نفطية فعلية خلال الشهرين الأولين من السنة المالية الحالية 2011/2012 بما قيمته 4,451 مليار دينار، ويفترض أن تكون الكويت قد حققت إيرادات نفطية خلال النصف الأول بما قيمته 13,5 مليار دينار، وإذا افترضنا استمرار مستوي الإنتاج والأسعار على حالهما - وهو افتراض في جانب الأسعار على الأقل لا علاقة له بالواقع - فإنه من المتوقع بلوغ قيمة الإيرادات النفطية المحتملة للسنة المالية الحالية بمجموعها نحو 27 مليار دينار، وهي قيمة أعلى بنحو 14,7 مليار دينار، عن تلك المقدرة في الموازنة. ومع إضافة نحو 1,1 مليار دينار، إيرادات غير نفطية ستبلغ جملة إيرادات الموازنة للسنة المالية الحالية نحو 28,1 مليار دينار. وبمقارنة هذا الرقم باعتمادات المصروفات البالغة نحو 19,435 مليار دينار، ستكون النتيجة تحقيق فائض افتراضي في الموازنة يقارب 8,7 مليارات دينار، لجمال السنة المالية 2012/2011.



28,1 مليار دينار إيرادات الموازنة للسنة المالية الحالية

وكانت السنة المالية الماضية 2011/2010 التي انتهت بنهاية مارس الماضي قد حققت لبرميل النفط، معدل سعر بلغ نحو 81,9 دولارا. وطبقا للأرقام المنشورة في تقريرس المتابعة الشهري للإدارة المالية للدولة لشهر مايو 2011 الصادر عن وزارة المالية،

لسعر برميل النفط، عند نحو 115,6 دولارا، أي أن معدل شهر سبتمبر أقل منه بنحو 11,4 دولارا للبرميل. وكان معدل شهر سبتمبر 2010 من السعر الافتراضي في 2011/2010 قد بلغ نحو 72,5 دولارا للبرميل.

أشار تقرير المتابعة الشهري للإدارة المالية للدولة لشهر مايو الصادر عن وزارة المالية إلى أنه بانتهاء شهر سبتمبر 2011 انقضى النصف الأول من السنة المالية الحالية 2011/2012 وظلت أسعار النفط خلال معظمه مرتفعة فوق حاجز الـ 100 دولار للبرميل فيما عدا يوم الاثنين 26 - 9، إذ كسرت حاجز الـ 100 دولار في 99,16 دولارا للبرميل، وبلغ معدل سعر برميل النفط لشهر سبتمبر معظمه نحو 104,9 نقطة في التراجع بانخفاض طفيف بلغ نحو 0,3 دولار للبرميل عن معدل شهر أغسطس البالغ 104,5 دولارات للبرميل. وعليه، فقد بلغ معدل سعر برميل النفط للسنة الأولى من السنة المالية الحالية نحو 107,8 دولارات بزيادة بلغت نحو 47,8 دولارا للبرميل أي بما نسبته 79,7% عن السعر الافتراضي الجديد المقرر في الموازنة الحالية والبالغ 60 دولارا للبرميل مما سينعكس إيجابا على الإيرادات النفطية، علما أن معدل شهر أبريل 2011 كان أعلى معدل

29524,2 مليون دينار القيمة السوقية

لـ 215 شركة مدرجة بالربع الثالث

وبالنسبة إلى القطاعات تركز التداول خلال الربع الثالث على قطاع البنوك ليلعب المجموع الكلي لقيمة الأسهم المتداولة فيه نحو 357,4 مليون دينار، أي ما يمثل نحو 33,8% من قيمة قيمة الأسهم المتداولة في السوق تلاه قطاع الخدمات بقيمة 274,9 مليون دينار، أي بما نسبته 26% من إجمالي السوق.

وجانب ثالثة، سجل إجمالي كمية الأسهم المتداولة نحو 7389,6 مليون سهم وبمعدل يومي بلغ 119,2 مليون سهم وبنخفاض قدره 34,5% عن مستوى قيمة الربع الثاني والبالغ 1970 صفقة منخفضة ما نسبته 21,7% عما كان عليه معدل الربع الثاني.

وهو انخفاض بلغت نسبته 19%، وتجدر الإشارة إلى أن عدد الشركات التي ارتفعت قيمتها مقارنة بنهاية آخر يوم تداول من عام 2010 بلغ 34 شركة من أصل 212 شركة مشتركة في السوق في حين سجلت نحو 160 شركة خسائر متقاربة في قيمتها بينما لم تتغير قيمة 18 شركات وذلك يعني أن التراجع شامل وليس انتقائيا وهي حالة من حالات ضعف الثقة الكبير. وبلغت قيمة الأسهم المتداولة خلال الربع الثالث (62 يوم عمل) نحو 1056,5 مليون دينار (3,8 مليارات دولار) منخفضة بما قيمته 678 مليون دينار، أي ما نسبته 39,1% عن مستوى قيمة الربع الثاني والبالغ 1734,6 مليون دينار. وبلغت أعلى قيمة تداول للأسهم في يوم واحد نحو 47,4 مليون دينار، بتاريخ 10/09/13 في حين سجلت أدنى قيمة تداول للأسهم عند 4,2 ملايين دينار، بتاريخ 29/08/2011.

وأشار التقرير إلى أن أداء سوق الكويت للأوراق المالية خلال الربع الثالث كان أقل نشاطا مقارنة بآداء الربع الثاني من هذا العام، إذ انخفضت المؤشرات الرئيسية جميعها بما فيها قيمة المؤشر العام. وبلغت قراءة مؤشر الشال في نهاية سبتمبر 2011 نحو 452,7 نقطة منخفضة نحو 33,5 نقطة أي ما نسبته 6,9% مقارنة بنهاية الربع الثاني من العام الحالي عندما بلغ نحو 486,2 نقطة وانخفض نحو 125,1 نقطة أي ما نسبته 21,7% مقارنة بنهاية السنة الماضية. وبلغ مؤشر الشال أعلى مستوى له خلال الربع الثالث عند 486,9 نقطة بتاريخ 07/10/2011، أما مؤشر البورصة وهو مؤشر سعري فقد بلغ 5833,1 نقطة في نهاية الربع الثالث من عام 2011 مقارنة بنحو 6995,5 نقطة في نهاية العام الفائت وانخفاض بلغت نسبته 16,1%. أما القيمة السوقية لمجموع الشركات المدرجة - 215 شركة - فقد قاربت 29524,2 مليون دينار، وعند مقارنة القيمة السوقية لـ 212 شركة مشتركة ما بين 09/13/2011 ونهاية عام 2010 نلاحظ أنها حققت ترجعا بلغ 6885 مليون دينار، أي من 36168,6 مليون دينار، كما في نهاية عام 2010 إلى نحو 29283,6 مليون دينار، في نهاية سبتمبر

صناديق مجموعة الأوراق المالية (المحلية)		
العائد منذ بدء النشاط	التوزيعات حتى	القيمة الصافية للوحدة ع.
2005/2/28	2011/09/29	1.052
29.2%	0.240	د.ك
2004/05/31	2011/09/29	0.921
34.4%	0.423	د.ك

مزيد من المعلومات يرجى الاتصال على: 22990299 - داخلي 3106 / 3124
www.sgkuwait.com

أزمة اليونان رسالة تستدعي ترتيب البيت من الداخل تحسبا لتطورات أي أزمة

وتناول التقرير الأسبوعي أداء الاقتصاد العالمي والتقرير الصادر في 2011/9/20 بشأن خفض صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي في عام 2011 من 4,3% إلى 4% وفي عام 2012 من 4,5% إلى 4% أيضا. وحذرت رئيس الصندوق ومعها رئيس البنك الدولي ورئيس الاتحاد الأوروبي أن المخاطر إثر انكاس أداء الاقتصاد العالمي هي الأعلى حاليا منذ أزمة سبتمبر 2008. وكان تخفيض توقعات النمو منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فبعد نمو مرتفع نسبيا في عام 2010 بنحو 4,4% تنخفض تلك المعدلات إلى حدود المستوى المتوقع لنمو الاقتصاد العالمي أو 4% في عام 2011 ودون ذلك المستوى في عام 2012 أو نحو 3,6%.

وكانت التوقعات لنمو اقتصاد المنطقة في التقرير السابق في عام 2011 بحدود 4,2% وفي عام 2012 بحدود 4,4%، لكن تطورات أحداث الربيع العربي فرضت التخفيض أسوة بأحداث ديون منطقة اليورو السيادية. وتجربة اليونان فيها رسالة واضحة بأن الخروج من الأزمة طريق مؤلم لابد أن يقاسمه عدالة المتسبب في الأزمة إلى جانب الشريك المانع والتكلفة سياسية ومالية وهدف الرسالة دول أكثر أهمية من اليونان حتى لا تستسهل الجوء إلى شركائها.